البخاري)597(" لما خلقت بيدي " ح)1147-5147(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 51 1 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد - 00:00:00

تحت باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي قال حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحمصي واخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة الحمصي ايضا حدثنا ابو الجناد وهو عبد الله بن زكوان - 00:00:23

عن الاعرج وعبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة وقد اختلف في اسمي على نحو من ثلاثين قولا امسلها واقربها مع ضعف سند عبدالرحمن بن صخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:42

يد الله ملأى لا يغيبها او لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ان يعطي في الليل والنهار سبحانه وتعالى وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق الله السماوات والارض فانه لم يقض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع - 00:01:01

ايراد البخاري هذا الحديث تحت باب لما خلقت بيدي ان البخاري ينحى منحى اهل السنة والجماعة في اثبات اليدين لله سبحانه وكما هو معلوم فان الله ليس كمثله شيء فاللي هي دال لكن ليست كيداي خلقه - 00:01:28

قوله او في الحديث عليه الصلاة والسلام قول الرسول عليه الصلاة والسلام فانه لم يغضب ما في يده وقال عرشه عن مأوى بيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع قال حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي القاسم ابن يحيى عن عبيد الله - 00:01:49

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الارض وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك - 00:02:09

هذا ايضا مسير الى اثبات صفة اليدين لله فقال عمر ابن حمزة عمر ابن حمزة هذا ضعيف ومن الرواة الذين بكل ما فيهم في صحيح مسلم بكل ما فيهم في صحيح مسلم - 00:02:23

وكما ترون فان البخاري لم يخرج له مسندا انما اخرج له معلقا وقال عمر ابن حمزة سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال قال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو سلمة - 00:02:43

ان ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض لم يرد البخاري اللفظ التي اخطأ فيها عمر ابن حمزة والتي وردها مسلم في صحيحه التي حاصلها - 00:03:02

اه اسبات اليد الشمال لله فلا تثبت هذه اللفظة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ذكرها هو عمر ابن حمزة او متكلم فيه والسابت في هذا الباب كلتا يدي ربي يمين مباركا - 00:03:17

الا يدان لكن ليست كيدي خلقه واثبات الشمال لله بهذا اللفظ من تفردات عمر ابن حمزة ولذلك لم يردها البخاري مع اشارته الى رواية عمر ابن حمزة حدثنا مشدد قال سمعت يحيى ابن سعيد - 00:03:34

وسددها ابن مسرد يسعده القطان عن سفيانه الثوري حدثني منصور وسليمان عن ابراهيم عن عبيده عن عبدالله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السماوات على اصبع - 00:03:54

ولا راضين على اصبعه والجبال على اصبع والشجر على اصبع والخلائق على اصبع في الله اصبع لكن ليس اصبع خلقي ابدا اذا كانت

السماوات كلها على اصبع من اصابع الله - 00:04:13
فاذا اصبعه ليس كصابع خلقه وفي الحديث المثبت لذلك ايضا عن المسبت الاصابع ما من قلب الا وبين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء قال والخلائق على اصبع ثم يقول ان الملك - 00:04:27
وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى ابن سعيد وزاد فضيل بن عياض المنصور عن ابراهيم عن عقيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:47
تعجبا وتصديقا له تصديقا لخبر الحبري قال حدثنا عمر بن حفص بن الياس حدثنا ابي حدثنا الاعمش وسمعت ابراهيم قال سمعت القمة يقول قال رجل قال عبدالله يعني ابن مسعود. جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم - 00:05:07
ان الله يمسك السماوات على اصبع والاراضين على الاصبع والشجرة والسارى على اصبعه والقلائق على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجده - 00:05:31
ثم قال اوما قدروا الله حق قدره هناك جمع طرق هذا الحديث بعض الاختلافات في الاشياء المحمولة على الاصابع والامر فيها قريب والله تعالى اعلى واعلم - 00:05:49